

مقدمة تعبير عن مكارم الأخلاق وأثرها على المجتمع

أثناء الحديث عن مكارم الأخلاق فمن الضروري أن نسلط الضوء على كل هذه الأخلاق الكريمة ونشرحها بالتفصيل، لأن مكارم الأخلاق هي الصفات الحسنة التي يأمرنا بها الدين الحنيف بالتعامل بها، وهي الرابط القوي الذي يجعل المسلمين يحبون بعضهم البعض.

مقدمة تعبير عن مكارم الأخلاق للصف الأول الإعدادي

في بداية الحديث في هذا الموضوع المهم فمن الضروري أن نتعرف على أهمية الالتزام والتحلي بالأخلاق الكريمة، حيث إن التحلي بالأخلاق الصالحة هو البوابة الأولى إلى دخول الجنة، وإلى كسب الكثير من الأصدقاء والمسلمين حول الإنسان، ولذلك فنحن نتحدث في موضوع تعبير عن مكارم الأخلاق التي تعتبر من أهم الخصال الحميدة التي علينا الاهتمام بها في حياتنا.

مفهوم مكارم الأخلاق

المراد بمكارم الأخلاق، هي: الأخلاق الحسنة الطيبة التي يتصف بها الإنسان، وهي عبارة عن أشكال وصور من السلوك والتصرفات الخلوقة في الحياة، ومن الممكن أن يكون هذا السلوك باطناً أو ظاهراً.

فيقوم الإنسان بفعل هذه التصرفات الحسنة بكل إرادته دون إجبار، وذلك رغبةً منه في تحقيق هدف معين في طريق الخير، ويوجد علم يهتم بدراسة الأخلاق الإسلامية التي نستدل عليها من آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة التي تميز وتوضح الفرق بين الخير والشر.

كما تقوم الشعوب وتتميز كل حضارة عن غيرها من الحضارات بما تملكه من مكارم أخلاق، وإذا كانت بعض الشعوب لديها أخلاق غير كريمة، فإنها تصبح حينها من الشعوب المنبوذة التي لا يفضل التعامل معها بأي شكلٍ من الأشكال.

تعظيم الإسلام لمكارم الأخلاق

تعد مكارم الأخلاق من أهم ما يدعو إليه الدين الإسلامي، وهي بمثابة اللبنة الأساسية في بناء المجتمع، ولقد كان الهدف الأول والرئيسي لبعثة النبي صلى الله عليه وسلم هو إتمام مكارم، وهذا فيه دلالة على مدى أهمية الالتزام بالأخلاق الحسنة ومكانتها الرفيعة في الدين الإسلامي.

فإن لمكارم الأخلاق دور عظيم في تغيير الواقع من حولنا، فعندما يتحلى الإنسان بالأخلاق الكريمة فإن هذا بدوره يغير حياته ويبدلها إلى الأفضل والعيش في سعادة وهناء ورضا في دنياه وأخرته.

كما أن الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام كان دائماً ما يحث المسلمين على اتباع الكثير من الخصال والصفات الحسنة والحميدة، مثل الكرم، والمعاملة الحسنة، وتبسم المسلم في وجه المسلم، وإلى غير ذلك من الخصال الحميدة؛ وإن الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام بعث لهذا السبب تحديداً، حيث إنه قال:

- "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق".
- كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (خيركم في الإسلام أحسنكم أخلاقاً إذا فقهوا).
- (أفضل المؤمنين إسلاماً من سلم المسلمين من لسانه و يده، وأفضل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً؛ وأفضل المهاجرين من هجر ما نهى الله تعالى عنه، و أفضل الجهاد من جاهد نفسه في ذات الله عزَّ و جلَّ).
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (وإنَّ أفضلكم أحسنكم أخلاقاً، وإنَّ من الإيمان حُسْنَ الخُلُقِ).
- (أحبُّ عبادِ الله إلى الله أحسنهم خلقاً).
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا، وَكَانَ يَقُولُ: إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا).
- (إنَّ أكملَ أو من أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً).
- (وإنَّ أفضلكم أحسنكم أخلاقاً، وإنَّ من الإيمان حُسْنَ الخُلُقِ).
- : (إنَّ أحبَّكم إليَّ أحاسنكم أخلاقاً، الموطؤون أكنافاً، الذين يألفون ويؤلفون).
- قال صلى الله عليه وسلم: (أنا زعيم بيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محققاً، وبيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحاً، وبيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه). قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما من شيء يوضع في الميزان أثقل من حسن الخلق، وإنَّ صاحب حُسن الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصوم والصلاة).
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أتدرون أكثر ما يدخل الجنة؟ تقوى الله، وحسن الخلق).
- قال صلى الله عليه وسلم: (إنما تحرم النار على كل هين ليين قريب سهل)
- عن هانئ بن يزيد أنه لما وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا رسول الله أي شيء يوجب الجنة؟ قال: (حُسن الكلام وبذل الطعام).

فضائل مكارم الأخلاق

تعد مكارم الأخلاق من أعظم الأعمال التي يتقرب بها الإنسان إلى الله وتكون سبباً في دخوله الجنة، بل والفرديوس الأعلى من الجنة، كما تعتبر مكارم الأخلاق سبباً مهماً في محبة الله سبحانه وتعالى لعباده الخلقين.

ويترتب أيضاً عليها محبة الرسول صلى الله عليه وسلم، والقرب منه ومن مجلسه يوم القيامة، كذلك تعد مكارم الأخلاق من أعظم الأسباب التي يتضاعف بسببها الأجر والثواب، بالإضافة إلى كونها هي الأقل في الميزان يوم القيامة.

كما تعد مكارم الأخلاق من أعمال العباد الخيرية، وسبباً في تعمير الديار، ومن خلالها تكثر البركة في الرزق والولد والوقت والحياة بشكل عام، ومكارم الأخلاق يترتب عليها المعاملة الطيبة مما يجعل الإنسان غير معرض لظلم أخيه المسلم، وهذا يجعله في أمان تام في حياته كلها.

أبرز وأهم مكارم الأخلاق

من أهم الخصال التي ينبغي أن يتحلى بها الإنسان القناعة والرضا بما قسمه الله له في دنياه من الرزق وغيره، كذلك فإن صفة البر والإحسان من أهم صفات ومكارم الأخلاق حتى إذا أساء أحدهم إليك فأنت تواجهه وتقابل ذلك بالإحسان ولا تردده بالإساءة.

لأن البر يتعلق بتوزيع المحبة بدون مقابل، وبدون انتظار رد لهذا البر والحب، كما أن المسامحة أيضاً تعتبر من أبرز وأهم المكارم الحميدة للأخلاق، فما أجل أن يعفو المسلم ويصفح عن أخيه المسلم في حالة أنه اقتدر على ذلك، فسوف يكون له الكثير من الثواب والأجر اتجاه ذلك.

كذلك فإن قول الصدق دائماً، من مكارم الأخلاق، حيث إنه ينجي الإنسان من كثير من المشكلات التي تواجهه، والأمانة من أهم المكارم ومن أم فضائل الإسلام أيضاً، والتي تتمثل في صور كثيرة منها حفظ الحقوق وردها إلى أصحابها، أو أن يكون الإنسان أميناً على سرٍ ما ولا يفشيه لأحد.

كما أن الصبر له الكثير من الثواب العظيم، وهو من أعظم مكارم الأخلاق، وله أيضاً صور عدة منها الصبر عند البلاء، أو الصبر عند التعرض لأي ضائقة أو أزمة، وأخيراً لا يوجد أفضل وأعظم من صفة الكرم والإيثار، ومن صورهم منح الأموال أو الطعام عن طيب خاطر ورضا، أو التضحية بأخر مال أو طعام من أجل مساعدة الآخر، وهذا المعنى الحقيقي للإيثار.

بماذا تتصف مكارم الأخلاق؟

هل مكارم الأخلاق لها صفات؟ نعم بالتأكيد إن مكارم الأخلاق لها بعض الخصائص التي تميزها عن بقية الأعمال الصالحة، ونحن اليوم في الحديث حول مكارم الأخلاق لابد لنا أن نتحدث عن صفات مكارم الأخلاق.

- لابد للإنسان الذي يرغب في التحلي بمكارم الأخلاق أن يحسن الظن دائماً، ولا يحكم على الأفعال من ظاهرها، ولكن لابد من إحسان الظن بالعبد المسلم دائماً والتحري من المقصد والنية من الفعل الذي قام به.
- أيضاً من أهم مواصفات مكارم الأخلاق، هو التوازن بين طلبات الروح، وبين طلبات الجسد، حيث إن الإنسان عليه بالتأكيد أن يحصل على كل ما يجعله سعيد في حياته، ولكن في إطار الالتزام بالأوامر والنواهي التي يحث الدين الإسلامي عليها.
- كما أن الخصال الإسلامية الكريمة لا تتعلق أبداً بالشدة، بل إنها لينة ومرنة، وصالحة في كل الأزمنة والأمكنة أيضاً، فإن مكارم الأخلاق تعتمد على تنوير العقل بكل ما هو صالح في الحياة البشرية بدون شرور أو قسوة.

خاتمة موضوع تعبير عن مكارم الأخلاق

من الجدير بالذكر أن التحلي بالأخلاق الحميدة والخصال الطيبة من أفضل ما يمكن أن يتحلى أو يتصف به شبابنا، ولذلك فالיום نحن نتحدث في موضوع مكارم الأخلاق الذي لابد أن ينتشر أكثر بين شباب المستقبل، ليكونوا أكثر حرصاً على التعاون في تبادل المنافع، ويكونوا متعاونين على البر والتقوى، الذي لن يتحقق بينهم إلا من خلال الاتصاف بمكارم الأخلاق.